

ما هو قول السنة في مصدر معرفة الحسن والقبیح؛ هل العقل أم الشرع أم الاثنين معا؟ من المجلس الفقهي 44

محمد هشام طاهري

يقول ما قول اهل السنة والجماعة في مصدر معرفة الحسن والقبیح هل هو العقل ام الشرع ام الاثنين معا هذه مسألة كبيرة الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الحسن والقبیح - 00:00:00

شرعي ومنه ما هو عقلي الحسن والقبیح هل هذا حسن او قبیح منه ما هو عقلي والاصل انه شرعي خلافا للمعتزلة الذين زعموا ان الحسن والقبیح عقليان فالحسن ما حسنه العقل والقبیح ما قبحه العقل - 00:00:17
وخلافا للاشاعرة الذين زعموا ان الحسن والقبیح لا مدخل للعقل فيه وهذا من اعجب ما يكون انهم جعلوا العقل مقدما على النقل ها ثم بعد ذلك يقولون الحسن والقبیح ليس بعقليين - 00:00:42

طيب انتوا ليش قدمتموا العاقل على الناقل عجل تناقض اما للسنة والجماعة فيقولون الحسن والقبیح الاصل انه شرعي والمؤاخذة على الحسن والقبیح بعد بلوغ الشرع امن كون العقل يدرك بعض الحسنيات وبعض القبائح فهذا امر لا ينكر - 00:00:59
فلو سألت اهل الصين عن الصدق لقالوا لك امر طيب لو سألتهم عن الخيانة لقاءوا لك امر قبیح. طيب ما جاءهم الشرع كيف علموا ها هل بالعقل علموا بالعقل لكن لو سألتهم انتبه الان لو سألتهم الجنة ولا النار؟ يمكن ما يعرفون الجنة والنار - 00:01:23
فلا يعرفون حسننها ولا قبحها ما سمعوا بها هذا امر شرعي لو سألتهم ايهم احسن النبي ولى الرسول كل ما يعرفون ليش؟ لانه ما علموا فهذا بعض الاشياء حسننها وقبحها لا يعلم الا من جهة - 00:01:49

الشرع اما لانها غيبيات واما لان العقل قاصر عن ادراك كمالاتها ولكن الاصل في المؤاخذة على الشرع وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها سوء - 00:02:14
ولذلك الله سبحانه وتعالى لا يهلك قرية الا بعد بلوغ الحجة لكن هذا لا يعني ان الشرع جاء باشياء لا يمكن للعقل ان يدركها. لا الشرع جاء باشياء العقل يدركها ولكن ربما يحتار في هذا شيء اخر - 00:02:37

فاهل السنة والجماعة يقولون ان الحسن والقبیح امران شرعيان. فالحسن ما حسنه الشرع والقبیح ما قبحه الشر. والعقل يدرك ذلك فالعقل يدرك بعض الامور الحسنة ويدرك بعض الامور القبيحة لو سألت اي انسان عن نكاح امه لقال لك هذا امر قبیح. حتى وهو وثني - 00:02:59

لو ذهبت الى ما يسمى بادغال افريقيا او غابات امازون ووجدت اناس هناك لا يعرفون شيء من الدين ولا من التمدن لوجدت انهم لا يجرون النكاح بين الرجل وامه ليش؟ امر فطري - 00:03:29
امر عقلي مدرك ولو كان عقولهم يعني عقول متحجرة بحسب الغابات كما يقولون طبعا هنا انبه على امر ان بعض بعض اهل التاريخ وبعض اهل اصحاب الفن والتمثيلات يصورون لك ان الانسان الادمي - 00:03:47

اول اللي هو ادم عليه السلام كان حجريا لا يعرف شيء من هذا غير صحيح ادم عليه السلام نبي معلم علمه الله اسماء اشياء ملائكة ما عرفوها وعلم ادم الاسماء كلها. فان قال قائل فمن اين جاء التدني - 00:04:10
واصبح الناس لا يعرفون كيف يحلبون. لا يعرفون كيف يطبخون. هذا جاء من قبلهم لما ابتعدوا عن الشرك وصاروا بعيدين عن الدين جاء عنهم هذا الامر. لان الدين يحث على العلم والزيادة منه ولا يحث على القبائح - 00:04:31